

## الدرس ) 10 ( | "تدبرات في سورة التوبه"

### #الطريق\_إلى\_براءة | د. حازم شومان

حازم شومان

صلوة وسلاما على عبادي الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله. و بيدك الخير كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد اخواني واحبابي في الله وحشتوني في الله جدا. والواحد كان مفتقد جزء منه يعني بغيابه عن - 00:00:00

اخوانه وكان يعني الواحد ذكر قول الله سبحانه وتعالى قل ان كانت لكم الحياة الدنيا خالصة. قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون في ناس فتمنوا الموت - 00:00:30

لو فعلا ما عادش فيه صحبة صالحة وانتم شاييفين ان الناس اللي حواليك يا ايها اليهود ما هماش من اهل الجنة اصلا ولا هم ناس صالحة ولا هم واردين على جنة عايزين تعيشوا في الدنيا - 00:00:43

ليه ؟ هو ايه اللي يصبر على الدنيا دي غير الصحبة الصالحة؟ فتمنوا الموت. لو انتم شاييفين ان ما عادش فيه اي صحبة ولا فيه حد من اهل الجنة موجود. وان انتم بس - 00:00:53

لسكان الجنة خلاص يا عم يعني اجلوا بانفسكم الى الله بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى. ان يرزقكم الموت عشان تجاوروا الله في الجنة. لأن ما فيش في الدنيا صحبة صالحة. اللي بيصبر على الدنيا صحبة صالحة. اللي بيخليلك تقدر تقطع المسافات في الدنيا. الصحبة الصالحة. اخواني واحبابي في الله. هدفنا في الحياة هو - 00:01:03

اقامة علاقة خاصة بيننا وبين ربنا ان يبقى في علاقة قوية بيننا وبين الله. علاقة خاصة قوية بيننا وبين الله سبحانه وتعالى. العلاقة الخاصة وبين ربنا ما هياش سهلة. ما هياش عايزه تنبلى. ما هياش عايزه كسل. ما هياش عايزه ناس نؤومة اكولا. وفي الآخر - 00:01:23

آخر يقول انا نفسي اوصل لربنا الدنيا عايزه كفاح. قال تعالى فضل الله المجاهدين من اكتر الایات اللي اسرت في قلبي. فضل الله المجاهد ربنا بيفضل اللي بيجهد عشان يصلح نفسه على غيره. ربنا بيفضل اللي بيجهد عشان يقوم الليل على غيره. ربنا بيفضل اللي بيجهد - 00:01:43

وهو عنده نية صالحة عشان يذاكر على اللي ما بيزاكرش. على غيره. ربنا بيفضل اللي بيكافح عشان يبقى انسان ناجح في الحياة ناجح في الدين والدنيا واوتيها العلم من قبلها وكنا مسلمين. هو ده المؤمن ناجح دين ودنيا على غيره. ربنا بيفضل اللي بيرفع - 00:02:03

لحد ما عضلات ايده توجعه على غيره. يرفع ايده في الدعاء. ربنا بيفضل اللي واحد الحياة نضال. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول وبك اناضل الانسان المؤمن انسان مناضل. مناضل عشان ينجح. مناضل عشان يصل لربنا. فضل الله المجاهدين. اوعى تعيش حياة الكسالى. اوعى تعيش حياة - 00:02:23

مستريحين. اوعى تعيش حياة اللي مستبني فتح ربنا عشان اي حاجة في حياته تتغير. ربنا بيحب المجاهد. اللي بيستفيد من الفتح هو اللي كان يجاهد قبل الفتح هو ده الانسان اللي بيستفيد من فتح ربنا سبحانه وتعالى. هدفنا في الدنيا دي اقامة علاقة خاصة بيننا وبين الله. سيدنا - 00:02:43

ابراهيم الناس كانت بتقول عليه سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. حاجة كده صيغة تحcir يقال له ابراهيم عند ربنا ان ابراهيم كان امة. عند الناس يقال له. واحد كده اسمه مش عارف عنده ربنا ان ابراهيم كان امة. شف القضية انت ايه - 00:03:03  
الناس مش القضية نزرة الناس لك. القضية انت ايه عند ربنا. القضية انت مقامك ايه عند الله سبحانه وتعالى؟ قيمتك ايه عند الله؟  
اين انت في في نظر الله. مش دي القضية. القضية اين انت اين انت عند الله رب العالمين سبحانه وتعالى؟ الصلة الخاصة بالله  
محاجة تعب - 00:03:23

محاجة جهاد ومحاجة مجاهدة ومحاجة انسان بيراقب نفسه عشان كده من اعجب مواطن مجيء اسم الله الولي في القرآن  
والسنة من اعجب مواطن مجيء اسم الله الولي. في الدين كله لما النبي تعبد لله باسم الله الولي في هزيمة احد - 00:03:43  
فالنبي عليه الصلاة والسلام المسلمين اتهزوا. والناس انتقلوا والجسس بتقطيع تحت. وجزء كبير جدا من الجيش فصل. وجزء كبير  
جدا من الصحابة رموا السلاح وخرجوا من المعركة موضوع رهيب يعني مش يعني الموضوع يعني في نزول الدول ده كارسة. اللي  
حصل ده كارسة وابو سفيان - 00:04:03

واقف تحت الجبل والنبي عليه الصلاة والسلام ما رضاش يسيب المعركة. عليه الصلاة والسلام وعمل موقف بطولي رهيب. ما رضاش  
يسيب المعركة ما رضاش يتوجه ناحية المدينة ما رضاش يعدي جبل احد للناحية الثانية. النبي شاف موقع استراتيجي جوة ارض  
المعركة في حنة في جبل احد وقعد فيها. وده بيؤذن ان المعركة تبدأ - 00:04:23

اصلا والجيش بتاع النبي عليه الصلاة والسلام يعني جزء كبير منه اقطع. والنبي ما رضاش يسيب المكان. وخد مكان استراتيجي بس  
في المعركة وجمع الجيش كله معه تاني عليه الصلاة والسلام فابو سفيان بيقول لنا العزي ولا عزي لكم. فالنبي عليه الصلاة والسلام  
قال الا تجيبيوه؟ قالوا ما نجيب يا رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:04:43

قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. الله مولانا. اسم الله الولي هو فين الولي هنا؟ كان ممكن ابو سفيان يسأل السؤال ده. كان ممكن  
حد من الصحابة اصلا بيجي من وليه؟ هو فين الولاية يا رسول الله؟ ده سبعين واحد قاعدين - 00:05:03

بالسيوف تحت آا وكبد حمزة بيتأكل وآآ وآآ وسبعين واحد من اللي معك آآ متقطعين برضه يعني احياء برتبة شهداء وتلت الجيش  
فصل اصلا وسابنا من قبل المعركة ومعظم الجيش اصلا هرب من المعركة - 00:05:20

كورونا الصيوفية فين الولاية؟ ده احنا يعني ده الدنيا رهيبة فرت المدينة بالنفاق. فور هزيمة احد. هي فين الولاية النبي عليه الصلاة  
والسلام هنا مستشعر اسم الله الولي. هو ولاية ربنا. انك ما تزاكرش. وتيجي يقول انا ما نجحتش ليه؟ هو ولاية - 00:05:40  
ربنا انك انت ما تستغلش في الدعوة وتيجي يقول المجتمع فاسد ليه؟ هو ولاية ربنا انك انت تعيش كرسول مؤسف للدنيا شعارك  
الفنية الغنية زي رماة احد. وتيجي في الاخر يقول له وانا ما بنتصرش ليه؟ هي الفتوحات فين؟ ولاية من ولاية من ولاية - 00:06:00  
ربنا انك هنا تحتاج انك تتأنب. من ولاية ربنا انك هنا تحتاج حاجة تفوقك. من ولاية ربنا انك هنا تحتاج تتعلم ان ولاية ربنا مش  
معناها انك انت تمام عشان كده لما النبي عليه الصلاة والسلام قال الله يا مولانا قال الله مولانا. المكان اللي حصلت فيه المعركة لحد  
دلوتي اخطر مكان بيشعلي الحماس. لنصرة - 00:06:20

دين ربنا في نفوس المسلمين كلهم. والشهداء الشهداء ما هماش خسارة ده دول يشهدوا لنا عند الله. دول فرق لنا عند الجنة اه  
مسلمين في خلال اربعة وعشرين ساعة خرج الجيش الاسلامي ورا المشركين في حمراء الاسد في خلال اربعة وعشرين ساعة. في  
خلال شهور استرد المسلمين - 00:06:47

في الجزيرة العربية بعد دومة الجندي وبعد غيرها من الغزوات. في خلال سنتين اتكسرت شوكة المشركين نهاييا. في غزو الاحزاب.  
وقال النبي صلى وسلم اليوم نغزوهم ولا يغزوننا. هي فين الولاية؟ الولاية موجودة من الله سبحانه وتعالى. ولكن اسم الله الولي بتاع  
العلاقة الخاصة بينك وبينك وبينك وبينك - 00:07:07

اه عايزة تتعب. عايزة تجاهد. فضل الله المجاهدين. عايزة تشوف فضل ربنا. عايزة تشوف تفضيل ربنا لك. عايزة تشوف فتح ربنا علىك  
فضل الله المجاهدين. هنببدأ سلسلة طويلة اوكي ان شاء الله باذن الله. هنببدأ سلسلة كبيرة. يعني ما اعتقدش انها تأخذ اقل من تلات

شهر. بازن الله - 00:07:27

ده ده لو احنا ماراتون. لو دخلنا في ماراتون وجريناش ممكن تزيد عن كده شوية. هنبدأ سلسلة بازن الله سبحانه وتعالى براءة من الله. اوعى ربنا يتبرا منك. براءة من الله. صورة براءة. سورة التوبة محتاجينها. اخر سورة - 00:07:47

في القرآن في اجماع العلماء دي السورة رقم مية واربعين. دي النهاية. كان المفروض النهاية ما تتسماش التوبة. هي التوبة البداية. ده ربنا خلص توبة النهاية. ده ربنا خلى التوبة دي المقصد. لو ارتقىت اوبي بفهم الدين اوبي اوبي. هتفهم ان قمة الدين هو -

00:08:07

توبة. فالتجارة هي البداية وهي النهاية. فربنا سماها سورة التوبة. فتح فيها باب التوبة للمشركين. فتح فيها التوبة للمنافقين. فتح فيها باب التوبة للي حاربوا الله ورسوله والائمة الكفر. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فاخوانكم في -

00:08:27

الدين ده تقول يا رب في الاية اللي قبلها ائمة الكفر. ائمة الكفر رؤوس الجزيرة العربية. اللي كانت بتوحد الجزيرة العربية ضد النبي عليه الصلاة والسلام. اللي كانت بتهيج حماس المشركين لحرب الرسول. عليه الصلاة والسلام في اية بعد التوبة. يبقى اخويا يبقى اخويا في الدين يبقى اخويا في الاسلام - 00:08:47

فتحت باب التوبة للكل. فتحت باب التوبة للي خزل الاسلام ولا المارة زي الثالثة الذين خلفوا. انت خذلت الاسلام كم مرة؟ فتحت باب التوبة لاهل الكتاب اليهود والنصارى. فتحت باب التوبة للجميع. بل زكرت ان ربنا تاب على النبي نفسه عليه الصلاة والسلام. لقد -

00:09:07

تاب الله على النبي فذكرت ان ما فيش حد يعرف يعيش من غير توبة. اسم السورة اسم جبار. التوبة. سورة التوبة. دي الصورة الاخيرة اجماع العلماء ان دي السورة رقم مية واربعين. مية واربعين يعني دي النهاية. النهاية انك تفهم يعني ايه توبة -

00:09:27

النهاية انك لما تترقى اوبي في الدين تفهم ان التوبة دي من غيرها مش هتقدر تطلع لقدم. مش هتقدر تقوم لي. مش مش هتقدر قلبك يتطهر الا ان تقطع قلوبهم. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. كل معصية عملتها - 00:09:47

كل مصيبة عملناها في حياتنا. كل شهوة اتحكمت فيك في يوم من الايام. كل مرة خذلت دين ربنا. كل مرة شفت انكروا ما انكرتوش كل مرة همتك علت في الدنيا والدراسة والتجارة وتدنت في الدين والدعوة وطلب العلم - 00:10:07

وحفظ القرآن. كل مرة سابت حته في قلبك. سابت ازمة في قلبك لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. هيفضلوا شاكين هيفضلوا محروميين من فتوحات الله لاهل اليقين. الا ان تقطع قلوبهم. على قولين لاهل العلم قول ان الاثنين زي ما هناخد في -

00:10:27

الصورة بازن الله ان قلبك يتقطع من الندم في التوبة. هو ده هدف الصورة. الا ان تقطع قلوبهم. ان قلبك يتقطع من على عمرك اللي فات. ان قلبك يتقطع من الندم على كل ليلة راحت من غير عبادة. ان قلبك يتقطع من الندم على كل يوم نفل - 00:10:47

من النبي عليه الصلاة والسلام راح من غير صيام. ان قلبك يتقطع على كل فريضة راحت منك. على كل جلسة ضحي راحت منك. الا ان تقطع قلوبهم ان قلبك يتقطع من الندم على اللي فات. لما تفهم دي يبقى انت وصلت لقمة - 00:11:07

يبقى انت وصلت لقمة الدين. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول في هذه السورة العظيمة سورة براءة. شف الاسم هنقف لسه مع الاسماء الثانية بتاعة السورة. واحنا احنا بنستفتح يا جماعة. احنا دلو قتي يعني في اول مرة سلسلة ماراتونية. سلسلة رجاله. ان شاء الله بازن الله هييفى عليها امتحان في الآخر - 00:11:25

ان شاء الله بازن الله وهيفى يعني ان شاء الله بازن الله الجوايز هاقولها لكم بازن الله سبحانه وتعالى في وقتها. يعني ممكن المرة الجایة ممكن اخر المراد الله اعلم - 00:11:45

يعني حسب ما اللي ان شاء الله بازن الله هتبقى جوايزه كبيرة برضو. جوايزها مش صغيرة بازن الله سبحانه وتعالى. اه يعني

شجعني موضوع الصورة واسم السورة وخطورة السورة. سورة التوبه دي فيروس اسكنان. فيروس اسكنان رهيب. الصورة -

00:11:55

اصلا لما نتكلم عن زمن نزولها زمن عجيب جدا حد يقدر يقول لي سورة التوبه بقى نزولها امتي ؟ اللي يقول هيبي قل يا شيخ في  
غزوه تبوك مش صح. بدأت امتي ؟ ده ده معزمهها امتي بدأ نزول سورة التوبه ؟ عارفين بدأت امتي - 00:12:15  
سورة التوبه في عام الحزن اول اية من سورة التوبه نزلت في عام الحزن. ازاي ؟ تاني اية من سورة التوبه نزلت في بيعة العقبة.  
والنبي عليه الصلاة والسلام مع - 00:12:34

يبياعوه بيعة الرجال بيعة العقبة الكبرى في جوة خيمة جوة مكان. حدش يعرف يوصل له تاني اية. تالت اية سورة التوبه ده صورة  
رحلتها طويلة وجايية اخطر مواقف في السيرة. جايية لحزة حنين والاتناشر الف مسلم رايحين على هوازن - 00:12:48  
فجأة كله بيجربي جايية لحزة الهجرة والنبي قاعد هو وابو بكر الصديق في الغار والغار متحاصر ومتحاوط جايية لحزة بيعة ايه  
اللي انصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا. جايية لحزة بيعة العقبة. والانصار بيقولوا له يا رسول الله احنا هنديك عمرنا.  
وهنقوف في وش الدنيا - 00:13:08

كلها لنا ايه ؟ قال لهم الجنة بس. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. جايية لحزة موت ابو طارق والنبي عليه  
الصلوة والسلام حزين ان عمه هيلخد في جهنم وبدأ يستغفر له ودي كانت بداية عام الحزن الحدس اللي بدأ بيعمل - 00:13:28  
الحزن وينزل الله سبحانه وتعالي قول الله ما كان للمؤمنين ان يستغفروا للمشركين مش لدول خلاص من بعد ما فتبين لهم من بعد ما  
مات على الكفر تبين. جايية لحزمات رهيبة. جايية لحزمات مهولة. جايية لحزمات المشركين خرجوا - 00:13:48  
النبي عليه الصلاة والسلام فيها للطائف وهمه باخراج الرسول. تحس ان سورة التوبه دي في النهاية كده موسوعة زمنية. جايية  
اللحظات الرهيبة غير غزوه والتبوك طبعا فيروس اسكنان. صورة بتحطك قدام نفسك. عشان كده العلماء سموها سورة البحوث -  
00:14:08

ده انت بتتفتش. ده انت بيتعمل بحس في زرة زرة في قلبك. ده انت سموها المنقرة. عارف الطير اللي قاعد في الارض ويطلع  
المستخيبي هتطلع المستخيبي في قلبك. سموها الفاضحة. فضحت المنافقين. يا حبيب قلبي - 00:14:27  
انا وانت منافقين مين يا ابني ؟ يا ابني سورة الفاتحة السورة دي جايية لك صفات المشركين في اول ربعين. وبعد كده صفات اليهود  
والنصارى. وبعد كده صفات المنافقين. وبعد كده صفات ضعفاء المؤمنين. اربع مشاكل. ويتقول لك يلا يا باشا - 00:14:47  
فيروس اسكنان اهو. اعرض على قلبك صفات المنافقين. شف شف صفات المنافقين دي. دي جواك ولا مش جواك ؟ شف انهم لا ايمان  
لهم عندك ولا مش عندك ؟ شف شف قضية انت بتاع مصالح ولا بتاع مبادئ ولا ايه بالزبط ؟ صفات المشركين. شف - 00:15:07  
اعرض نفسك على الفيروس اسكنان بتاع سورة التوبه. هتتفضح قدام نفسك. الفاضحة جايية صفات المشركين وصفات اهل الكتاب.  
صفات رهيبة ناس دقنهما طول كده. دقنهما طول كده. ومن برة زهت الدنيا. ومن برة الكلام عن الزهد والاحبار والرهبان - 00:15:27  
ورجال الدين وفي الحقيقة يكتنون الذهب والفضة. وفي الحقيقة طماعين دنيا. وفي الحقيقة هيموتوا على الدنيا. اوغي جايية لك  
المنافقين بقى لا تنفرو في الحر. ائن لي ولا تفتني. ولكنهم قوم يفرقون. يؤذون النبي ويقولون هو - 00:15:47  
فاذن جايية لك صفات كتير رضاوا بان يكونوا مع الخوافال. رضاوا بان يكونوا جايية لك صفات كتير جدا للمنافقين. جايية لك تصوير  
رهيب ويتقول لك اعرض نفسك سورة الفاتحة. سورة المقصشة اللي هتعالج القلب بتاعك من الامراض - 00:16:07  
اللي فيه وهتطلع المستخيبي وتهتبحس وتهتنقد جواك. وهتطلع مشاكل وامراض انت لم تكن تتخيلها اصلا. سورة التوبه اسمى جبار.  
عشان كده ربنا سبحانه وتعالي في الاخر عشان نعرف يعني ايه سورة التوبه. بيقول لك لقد قاتب الله على الرسول. لقد قاتب الله على  
النبي - 00:16:27

والهجارين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الله على النبي والمهاجرين والآية انصار الذين خالفوه الذين اتبعوه هم  
دول محتاجين ان ربنا يتوب عليهم. ده ربنا يتوب علي دي يعني معناها انا وحش. على النبي اللي فنى عمره - 00:16:47

وفي دعوة ربنا ليل نهار المهاجرين اللي سابوا الديار والاموال. الاية دي نازلة امتي؟ ده نازلة تسعه هجرية. بعد واحد وعشرين سنة من التضحيات التي لم تنقطع يوم واحد. بعد واحد وعشرين سنة من التضحيات الجباره. يا رب بعد واحد - 00:17:14 عشرين سنة خدوا نيشان التوبة. كل ده عشان في الاخر لقد قات الله. ياه! هي التوبة دي حاجة عاليه قوي الدرجة دي هي التوبة دي حلم فربنا يتوب عليك. ان ربنا يتوب انك انت تبقى من اهل التوبة. ان ربنا يرزقك التوبة النصوح - 00:17:34 التوبة دي طلعت حاجة عاليه قوي كده. الذين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. الساعة اللي ما حدش كان قادر فيها. اللي الكل هرب فيها. اللي الكل تنصل فيها. اللي وقف راجل في اللحظة دي ربنا قات عليه. طب والايه اللي بعدها؟ وعلى الثالثة الذين خلفوا - 00:17:54

الله! ده دول عكس دول يا رب! ده دول عكس دول خالص! ده ده الاولانيين دول اللي عايزين اللي بينشنوا على الفردوس الاعلى! المنطلقيين الدعاة العباد المجاهدين. الثانيين اللي تخلفوا وعلى الثالثة تاب الله على الثالثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم - 00:18:14

والارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم قات عليهم ليتوبوا يعني المجتهد يحتاج توبة والمقصود يحتاج توبة. المجتهد يحتاج توبة عشان ربنا يطلعه لقدم. والمقصود - 00:18:36 عشان يخرج من المغرس اللي غرز فيه. يعني الكل يحتاج التوبة. اللي عايز يفتح له في طلب العلم مش هيفتح لك الا بتوبة. اللهم قات عشان علينا. اللهم قات علينا توبة تفتح لنا بها في العلم يا رب العالمين. اللهم قات علينا توبة تشرح بها - 00:18:55 صدورنا وترزقنا بها الخشوع في الصلاة. اللهم قات علينا من الذنوب التي حجبت عنا عطاياك. اللهم قات علينا يا رب. اللي عايز اطلع لقدم احتاج توبة. ليه؟ عشان مش هتقدر تطلع. عشان تطلب علم وانت ما بتطلبش. تحفظ قرآن وما بتحفظش. تقوم الليل وانت ما بتقومش تحتاج - 00:19:15

احتاج ربنا يتوب عليك والا مش هتطلع خطوة واحدة لقدم. طب اللي ورا ووو في معصية بقى ومصيبة وعامل معصية سر قبل ما بيجي الدرس عنده اصلا مشاكل و حاجات بيترجع عليها حرام و علاقات حرام و مال حرام و عنده مشاكل في بر والديه ولا في - 00:19:35

اخلاقه وولف صلة رحمه ولا عنده مشاكل في دينه. عايز يخرج ومش عارف الحل التوبة. اللي بيطلع لقدم مش هيطلع من غير التوبة واللي وراء مش هيخرج من المغرس وينطلق من غير التوبة. وده اول اسم من اسماء السورة - 00:19:55 سورة التوبة. سورة اللي دعت الجميع للتوبة. السورة اللي وسعت مفهوم الزنب من قبل سورة التوبة الزنب هو ان واحد يذني ان واحد يأكل مال حرام - 00:20:14

سورة الدوحة خلت انك تشوف الدين تحتاجك وتتخاذل. ده زنب. وعلى الثالثة الذين خلفوا. وسعت مفهوم الزنب. وبالتالي ساعة مفهوم التوبة وبينت ان الكل يحتاج التوبة. وفتحت للجميع باب التوبة وبينت ان قمة الدين هو التوبة. سورة التوبة - 00:20:30 الاسم الثاني سورة براءة. وده عنوان السلسلة اصلا كلها. براءة من الله. الواحد قلبه انقطع يا جماعة. احسن الكلمة اللي ربنا قالها للمشركين احسن الكلمة اللي ربنا قالها لاهل الضلال ان الله بريء. عارف لما اب يقول لابنه انا بريء منك انا باتبرى منك - 00:20:50 انت لا ابني ولا اعرفك اما ربنا يقول لك انت لعبي انا ربنا يحفزنا يا رب ان ربنا يتبرأ من عبد براءة من الله. هي البراءة دي ايه؟ عشان ناس معينة. البراءة دي عشان صفات. او عي تكون الصفات دي فيك. وده التركيز بتاعنا في - 00:21:10

سلسلة صفات المناافقين اللي ربنا تبرأ منهم بسببيها. صفات المشركين اللي ربنا تبرأ منهم بسببيها. صفات ضلال اهل الكتاب اللي ربنا تبرأ منهم بسببيها. صفات دي هنبدأ ناخدها مع بعض. بازن الله سبحانه وتعالى. ونبدأ ندرسها مع بعض بازن الله سبحانه - 00:21:30 تعالى عشان نفهم في الاخر ايه الصفات اللي ربنا بيتبنا من العبد اللي عنده الصفات دي. فلا يتبرأ الله منا براءة من الله. عايزين اصل براءة دي يعني ايه؟ انت عارف يقول لك يا عم انا بقىت براءة كده. واحد متهم انا خرجت براه. يعني تهمة - 00:21:50 ان المشركين دول تهمة لأن العهود اللي كانت بين المسلمين والمشركين يعني المسلمين كانوا مستحملينها بالعافية لأن في صفات

فأعرضوا عنهم انهم رجس والعياز بالله فيه صفات بتخليل صاحبها كده والعياذ بالله ممقوت عند الله. جت سورة التوبة عشان تفهمنا الصفات دي. وعشان تعرفنا ازاي - 00:22:10

تنقي غضب الله سبحانه وتعالى. فهي سورة براءة. الحاجة الثالثة زي ما قلنا انها سميت الفاضحة. سميت المقشقةة سمي زي سورة الكافرون وسورة الاخلاص كده. سميت المنقرة. سميت البحوث. يعني السورة اللي هتديك فيروس سكانر - 00:22:34

رهيب عشان تقدر انك انت تعيد اكتشاف قلبك الصورة دي مطلوب ان احنا بازن الله طول التلات شهور تقريبا يعني اللي هنا خدتهم فيها بازن الله. طبعا مطلوب ان كل واحد فينا يوطن عزيته. لان - 00:22:54

الصورة دي علاج الوقتي انت بتاخذ علاج. واحد عنده سرطان ربنا يحفزنا يا رب ويعافيها. قالوا له هتاخذ كورس علاج اشعاعي تلات شهور. هيرفض هيضبيع جلسة علاجك يا ابني. فانت دلوقتي عندك كورس علاج اشعاعي بيكشف المشاكل الدفين اللي جوة قلبك - 00:23:09

بيفتحش بيبحس فيها ويطلعها. عندك كورس تلات شهور. لازم يبقى عندنا همة ان السورة تحفظ. والاهم ان السورة يصلى بها قيامليل. كل يومين تلاته كده تاخذ لك صفحة صفحتين. كل يومين تلاته. صفحة صفحتين تعيش وتعرض نفسك على الفيروس - 00:23:29

باتعهم وتشوف انت فين. الصورة الوحيدة في القرآن التي لم تبدأ بالبسملة حد يعرف ليه سورة التوبة اصلا ترتيب نزولها عكس زمن ترتيبها في المصحف عكس زمن نزولها سورة التوبة نزلت على كذا مرحلة. ولكن الجزء الاكبر والأساسي اللي نزل مع غزوة تبوك - 00:23:49

ها اللي هو الجزء اللي بيتكلم على المنافقين. ولكن ده النص الثاني من السورة. النص الاولاني بتاع المشركين ده ده نزل بعد غزوة تبوك اصلا نزل بعد غزوة سورة التوبة زمن نزولها متتنوع. فيه منها ايات نزلت في عام الحزن. آآ اللي قلنا اللي هي قول الله ايه؟ ان يستغفروه - 00:24:18

للمشركين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. لما النبي عليه الصلاة والسلام استغفر لابو طالب بعد موته. فدي نازلة في عام الحزن. تخيل! اية في اية تانية نازلة في بيعة - 00:24:38

عقبة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واما لهم بان لهم الجنة. في اية نازلة آآ بعد غزوة بدر اجعلتم الحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن لما العباس اتأسر في الاسرى فبدأ يعني ايه يتفضل على الصحابة احنا اللي بنعمر - 00:24:51  
بيت الحرام. فربنا يعني نزل قوله سبحانه وتعالى اجعلتم سقاية الحج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن انت بتتكلموا في ايه؟ انت جايب ان واحد انت بتقارنوا ايه بايه؟ ولكن الجزء الاساسي من السورة نزل في غزوة تبوك اللي هي ايات المنافقين. ايات غزو من اول بقى نفروا خفافا وثقبا - 00:25:11

اعلن بقى والایات ده ايه والجزء الثاني بتاع المشركين اللي هو اول السورة ده ده اخر جزء نزل في السورة اول سورة التوبة اللي هي براءة من الله ورسوله. الى الذين عاهدم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر - 00:25:31

يا جميع قبائل الجزيرة العربية المشركة. قدامكم مهلة اربع شهور. ثم اعلن حرب من الله على كل في الجزيرة العربية ليس بينه وبين رسول الله عهد لن يساكن المشركين في ارض واحدة ابدا. لان - 00:25:48

لكن المشركين الذين يسجدون للاثان المسلمين الذين يوحدون الواحد الديان في الجزيرة العربية ابدا. فسيحوا في الارض وفي الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين - 00:26:08

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. ربنا نزل اول من تلاتين لاربعين اية بعد ما النبي عليه والسلام النبي فتح مكة سنة كام تمانية خدوا بالكم. خدوا بالكم لان دي المرحلة اللي الجزيرة ما فيش حد من المشركين طبق الكلام ده اصلا. عارفين ليه - 00:26:26

لان كلهم اسلموا بعد اول تلاتين اية في سورة التوبة. كله اسلم كله اول ما الایات نزلت وربنا امر النبي انه يقرأها على الحجاج اول

يوم العيد ربنا حدد هتقرى فين وهنتقرى امتى ؟ ونزلها بعد ما ابو بكر الصديق خرج امير على الحج في السنة دي. ربنا بعث -

00:26:47

فسيدنا علي محددة الزمان ومحددة الاشخاص التي عليهم. اول ما كله سمع الاليات قال لا يمكن وازاي مش ازاي وكل والكل دخل في الاسلام سنة تمانية فتحت مكة. كان طبعا الجزيرة العربية تسعه وتسعين في المية من اعلى الشرك. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر واحد من الصحابة على الحج. وكان وقتها -

00:27:07

المشركين بيحجوا على الشرك ولا على الاسلام؟ شرك مصايب والنبي سابوهم سابهم سنة تمانية رغم ان مكة خلاص في ايدينا. ممكن تتقلل بالضبة والمفتاح. ما حدش داخل. ما فيش واحدة عارية هتدخل تطوف حوالين البيت عارية. ما فيش واحد -

00:27:31

هيروح يصرخ لبيك اللهم لبيك لبيك لبيك لشريك لك لشريك لك شريك لك هو لك. ملكته وما ملك كانوا بيلبوا كده. كان النبي ممكن يمنع ده سابهم اول سنة. جت سنة -

00:27:49

تسعة الحج ده ايه الحج بتاعة سورة التوبة ده ايه النبي عليه الصلاة والسلام مشغول جدا وسط الوفود. والوفود قاعدة تتواли على المدينة. والنبي عارف ان الحج ده هيبقى حساس جدا -

00:28:05

لان النبي برضه السنة دي مش هيمنع المشركين من الحج عارفين يعني مش جن؟ يعني ابو بكر الصديق هيطوف وجنبه واحدة آآ بتطوف عارية وبتقول انا مش هطوف في عصبيت الله فيه -

00:28:18

هم لسة لسة فيه مشركين كتير جدا في الجزيرة العربية كانوا اقوياء جدا. كانوا لسة اويا الصحابة لما نزل في سورة التوبة منعوهم من دخول مكة. يعني كثير من الصحابة قلق جدا. طب مصالحنا التجارية. طب تجار دول كتير وكانوا لسة اقوياء. سنة تسعة كان لسة النبي هيسبيب -

00:28:31

المشركين يهلووا ويقولوا لبيك لشريك لك شريك لك هو لك ملكته وما ملك كانوا لسة المشركين هيلبخوا في اللبخ بتاع المناسك ويحجوا على المناسك الوثنية. النبي سابهم سنة تسعة بس كان حج حساس جدا -

00:28:51

لان المسلمين بقوا كتير جدا. فكان هيبقى جزء كبير جدا من حجاج المسلمين. عشان كده النبي اختار امير للحج ده ابو بكر الصديق اكتر واحد في الصحابة كلهم فايق وفاهم فكر النبي عليه الصلاة والسلام -

00:29:09

وطلع ابو بكر وطلع ابو بكر امير بكل الحجاج اللي طالعين من المدينة واجوارها وانطلق ابو بكر عشان يوم الحجاج في هذه السنة والنبي عليه الصلاة والسلام فهمه هيعمل ايه مع المشركين ما فيش تعرض لهم -

00:29:24

الا بالدعوة الى الله. يتسابوا زي ما هم. الا شفتم الدين بيغير ازاي؟ شفتم الفقه الرهيب للنبي عليه الصلاة والسلام يطلع ابو بكر ينزل جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام باول تلاتين او اربعين اية من سورة التوبة براءة من الله -

00:29:39

اه ان هؤلاء القوم لن يدخلوا المسجد الحرام مرة اخرى. الحجة دي اخر حجة لهم في الحياة. الحجة دي اخر حجة هيدخل مشرك فيها البلد الحرام. طب مين اللي يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن بيعت حد بقى يقول لابو بكر النبي كلف بالمهمة -

00:29:59

دي بالزات علي ابن ابي طالب. من الالبيت وبعت سيدنا علي بن ابي طالب وربنا حدد الزمن واذان من الله ورسوله الى الناس. يوم الحج الاكبر. اول يوم العيد الكبير. طب ده يعني كان متوقع يوم عرفة. يوم عرفة الناس قاعدة في مكانها. والناس -

00:30:21

هاديه والناس آآ يعني ينفع ان يسمعوا. ربنا اختار اكتر يوم في الحج فيه اعمال. اكتر يوم الناس بتتهدى من الاعمال فيه هو يوم الحج الاكبر اللي هو اول يوم العيد الكبير. اللي هو -

00:30:41

بتصحى من آآ من الفجر وتقف في مذدفة وتنطلق لرمي الجمرة الكبرى. وبعد كده تطلع تطوف وتسعى في الكعبة بعد كده ترجع على من قبل غروب الشمس يوم رهيب. وبندبج كمان في المدبج يوم رهيب. يوم مليان بالاعمال الرهيبة ده يوم الحج الاكبر -

00:30:56

طب اشمعنى اليوم اللي كله حركة؟ يعني واللي الناس كلها ملبوبة في المناسك وملبوبة بالاعمال. كل ما الانسان بيتحرك اكتر كل ما الانسان بيبقى اكتر قبولا للحق. الانسان الكسان اللي قاعد ده اقل قبولا للحق. ربنا اختار اكتر يوم في الحركة -

00:31:16

واحدة هداية. الحركة الوحيدة بتمهد القلب لتلقي هداية الله. سبحانه وتعالى. الانسان اللي يتحرك في الدين والدعوة ويجي يطلب علم بيستفاد من كل معلومة ميت ضعف الذي لا يتحرك في الدين وينطلق علي ابن ابي طالب. سيقابل ابو بكر الصديق في الطريق.

اول سؤال يسأله لابو بكر - 00:31:35

اميرا ام مأموما؟ النبي بعثك تبقى انت الامير وانا انزل جندي تحتك ولا انا انا الامير وانت جندي تحتي الصحابة اتعودوا على كده القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام عودهم على كده. العلاقات الواضحة للرجال عليهم درجة البيت ما يقومش غير لما العلاقة بين الرجال والست تبقى واضحة - 00:31:55

وللرجال عليهم درجة. حب وهم مسلول لكن في النهاية مين القائد؟ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ومش ابوك هو المربي بتاعك. هو مش ابوك. تعاملش معه ان هو ابوك. عشمك في ابوك غير عشمك في المربي اللي بيربيك. كلام - 00:32:15

واضح كلام واضح. هل اتبعل على ان تعلمني مما علمت رشد؟ هل اتبعل على الكلام واضح؟ علاقة واضحة ما بين موسى والخضر اقعدوا نص صفحة يتتفقوا على العلاقة. اول ما اتفقوا فانطلاقا حصل الانطلاق. فابو بكر متربى على الوضوح. اميرا ام مأموما - 00:32:36

انا ما عنديش مانع. انا في اي مكان هاخدم بازن الله. انت ايه؟ قال له مأموما. انطلق ابو بكر. وانطلق سيدنا علي ابن ابي طالب. واعلنوا اول صفحات في سورة التوبه على المشركين يوم الحج الاكبر. بعض زعماء المشركين بقى لما سمعوا الكلام ده لانه الكلام رهيب زي ما هناخد - 00:32:56

بازن الله المرة الجاية كلام رهيب. يعني قرارات حاسمة في التعامل مع المشركين في الجزيرة العربية واعلان حرب شاملة بين الاسلام والشرك في الجزيرة العربية ومنع لتجديد اي عهد من النبي وبين اي مشرك تنتهي مدتھ سلم لا تجديك. واعطاء اربع شهور مهلة لكل مشرك في - 00:33:16

عربیة ثم بعدها ثم بعدها لأ يا اما تروح تشووف لك بلد تانية هو ايه الكلام ده يا جماعة سورة التوبه من السور اصلا اللي لازم كل مسلم يدرسها ليه ؟ لأن الاعلام اليهودي والفوکس نيوز والشبهات بتاعة الاعلام اليهودي ضد الاسلام اساسا مرکزة على سورة التوبه - 00:33:39

طب سورة التوبه دي بقى لما ندرسها وندرس الموانئ العالمية ونشوف مدى الاعجاز في التشريع. ومدى الاعجاز في السياسة اللي ربنا سبحانه وتعالى السياسة الشرعية اللي ربنا انزلها في هزه السورة. ومدى رحمة الاسلام فيه قوانين اعجازية لما امريكا واوروبا وصلوا لها - 00:34:00

عملوا انهم عملوا اللي ما اتعلملش زي القانون مسلا اللجوء السياسي. لما واحد يضطهد في بلده يجي لنا حتى لو دينه غير دينا حتى لو بلده بينها وبيننا حرب - 00:34:20

حتى لو ايه احنا هنأوي كل مذلوم. احنا كل حاجة من الف وربع ميل سنة ربنا قال الاية دي في الاسلام. حد يقدر يطلعها لي في سورة التوبه - 00:34:33

الشيخ حازم يا عم احنا جايين جنب المشايخ ونتكلم وان احد من المشركين استجارك. مش مشركين اللي ربنا لسه قادر براءة من الله ان الله بريء من المشركين. ولكن - 00:34:47

جاي بيستجر بيستجير بكم. لانه انزلم لانه اضطهد لانه حصل معين ما كان السبب. عايز يفهم الدين بس في جو التسامح كده تقولوا له الاسلام ايه من غير الدعاية والشبهات المغرضة اللي في بلده يفهم الاسلام وبعد كده هو حر يسلم ولا لأ - 00:35:02

المهم انه جا لك استجارك فاجره اقبل اللجوء بتاعه حتى يسمع كلام الله ثم اهي دي بقى ولا الغرب ولا امريكا ولا اوروبا وصلوا لها. ثم ابلغه مأمنا. لا ده هم الوقت الحاجة اللي وصلوا لها ورافعين ياما هنا بقى ما هناك - 00:35:22

ان لو عرف يوصل لنا خلاص هنأويه. عايز يمشي الف سلامه. ربنا قال مش عايز يمشي الف سلامه. ده لو اختار في اي وقت انه يمشي لو اختار في اي وقت انه مش عايز يكمل معك. ما اقتتنعش بالاسلام. او خلاص عيب. توصلوه بقوتك - 00:35:42

حد المكان اللي فيه الامن بتاعه يا نهار ابيض! هو ايه ده! ايه القوانين دي! ايه الاعجاز التشريعي ده! ايه السياسة الشرعية دي! ايه دي السورة اللي اليهود والاعلام غربي والملحدين والشبهات شغاله عليها. من غير ما تكون دافسها. لانهم بيتعاملوا حتى اذا جاءوك ايه؟  
يجادلونك - 00:36:02

جاي يسمع هو جاي يجادل. هو جاي يطلع مشاكل. هو جاي يطلع شبهات. هو لو جاي يفهم. ربنا هينور له بصيرته. انما المشكلة هو جاي يطلع مشاكل ويطلع شبهات يعني ايه اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:36:25

يبقى رب دعوة الاسلام. يعني يبقى الدعوة دي هتم هتم دعوة الاسلام هتم هتم. ده قول ابن عثيمين في الشرح الممتع ذكرتني بقول الله سبحانه وتعالى واتاكم من كل ما سألتمنوه. فواحد من المفسرين قول لاحد المفسرين يعني. فيه ناس قالت ان كل دعاء ده -

00:36:45

ربنا بيده اداكم منه يعني ايه ما شاء سبحانه وتعالى. فيه دعاء واتاكم من كل ما سألتمنوه. كل اللي انت ما سألتتش منه ربنا اداك منه هو انت زي طلبت من ربنا الشمس؟ طلبت من ربنا القمر؟ طلبت من ربنا كبدك وكلتك؟ كل اللي ربنا اداه لك في الكون ده انت ما طلبتهموش اصلا. فيعني - 00:37:14

المكان ده اللي انت ما سألتتوش يعني ربنا يفقهنا في القرآن يا رب هنبدأ بازن الله سبحانه وتعالى مع سورة التوبة. هنبدأ مع هزه السورة الخطيرة. هنبدأ مع هزه الفاضحة المنقرة. سورة التوبة قبلها سورة ايه - 00:37:34

الترابط الموضعي بتاعها قبلها سورة ايه ؟ الانفال ايه العلاقة بين التوبة والانفال؟ الانفال دي اول غزوة. والتوبة اخر غزوة. تبوك. دي البداية يا بتاعة الجهاد ودي النهاية بتاعة الجهاد. لأن الاثنين جنب بعض كده موسوعة في الجهاد. سورة الانفال بدر وبداية الجهاد في سبيل الله. سورة - 00:37:49

توبه ابوك اخر غزوة عشان كده الثلاثة الذين خلفوا قالوا ان شاء الله نخرج في اللي بعدها مع النبي ما كانش فيه اللي بعدها. كانت اخر حاجة ما تضمنش ان الفرص اللي قدامك دلوقتي دي اخر فرص هتتعرض عليك. ما تضمنش ان الابواب اللي مفتوحة قدامك في الهدية الوقتي دي هتبقى اخر ابواب تتعرض - 00:38:09

عليك ما تضمنش خليك واعي خليك ناصح. اقنص الفرصة ما تعرفش هتتحجي تاني ولا لأ. سورة التوبة اخر غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام. الفرصة الاخيرة اللي لحقها لحقها واللي ما لحقهاش خلاص - 00:38:28

لم يدرك جهاد مع النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر فيها البسمة لانها سورة بيان الهي من مالك الملك والملكوت امر الله ان يقرأ على ائمة الكفر في اول يوم العيد الكبير في الحج. ومنهم اللي عاري عشان طقوس - 00:38:44

شركية في العراة ومنهم اللي قاعد يقول الا شريكا ولك. امر الله ان يقرأ هذا البيان من المسلمين على ائمة الكفر. فربنا يقول الكفر الرحمن الرحيم مش مكانه هنا. ده مش مكانه. ده واحد ده واحد مجرم. ده واحد حارب الدين بالمال. يقول اهلكت مالا نبدا -

00:39:04

ده واحد ده واحد صرف اللي وراه واللي قدامه على حرب الاسلام. وقلب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. دول ائمة الكفر فلم تنزل البسمة من اجل هذا المقصد ان الرحمن الرحيم ما تتقlesh على دول. لا تقال على هؤلاء سورة التوبة. سورة - 00:39:24

زمان العزة بتفكرك بزمان العزة يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام من اللحظات الرهيبة اللي اي حد فينا يعيشها. ان شاء الله بازن الله اللي يفوز بالاول بقى ويأخذ عمرة كده. ان شاء الله بازن الله في المسابقة دي. انا مش هاقول لكم جواز المسابقة طبعا - 00:39:44

مش هاقول. وهو داخل كده كلنا عشنا احساس العزة ده. وانت داخل كده المدينة من قبلها بدرى تلاقى ايه من هنا غير المسلمين من هنا. ايه ده هو فيه كده في الدنيا ولا ايه؟ هو لسه موجود الحاجات اللي مكة المسلمين غير المسلمين. ممنوع دخول غير المسلمين. فلا - 00:40:03

المسجد الحرام. ايامنا احنا اللي كنا بندي القرارات ايام ما احنا كنا اصحاب القرارات النصائح الملزمة. ما كانوش هم اصحاب النصائح

المالمة. ايام ما احنا اللي كنا ماسكين المقدود في اللحظة اللي نزل فيها سورة التوبه - [00:40:23](#)  
ما كانش الاسلام هو القوى العالمية الاولى. الاسلام كان بقى قوي جدا. ولكن الشرك كان لا يزال قوي جدا. زي ما هنأخذ في الصورة  
[00:40:38](#) قوي جدا. في وكم شمال الجزيرة العربية -

العرب نصارى العرب اقوياء جدا. الغساسنة وكانوا الروم والفرس اقوياء جدا. اوعوا تظنوا اوعوا تظنوا يا جماعة اصل في ناس  
[00:40:48](#) دلوقتي يقول لك ايه امريكا قوية والغرب اقوياء يعني حتى لو لو يعني اردنا ان احنا نرد -

فلسطين وان احنا ننصر الاسلام وحصل جهد في سبيل الله مش هنقدر لهم. هو ليه؟ اصل معهم قنابل نووية. ومين قال لك ان الفرس  
والروم زمان ما كانش ما يعادل القنبلة النووية. مين اللي قال لك - [00:41:08](#)

مين اللي قال لك ان ما كانش معهم تسليح مربع وانواع اسلحة مرجعية اصلا! مربع تعادل القنابل النووية دي! اه اصل امريكا قوية  
والغرب اقوياء! مين قال لك ان وقت ما الاسلام طلع ما كانش الروم والفرس في قمة قوتهم. في قمة قوتهم العالمية. وهيمنتهم على  
مقدرات الشعوب في العالم. اصل - [00:41:21](#)

ان ما كانش فيه احلاف زي الوقت بقى. مين قال لك ان جميع الدول الكافرة وقتها ما كانتش متحالفه مع بعض. وما كانتش بتتحالف  
ضد النبي عليه الصلاة والسلام. مين اللي قال لك - [00:41:41](#)

البؤس البؤس انك تستنى ان عدوك يبقى ضعيف عشان تنتصر عليه التوفيق ان القضية مش في قوته وضعفه. القضية فيك انت  
موصول بالله ولا لا. ربنا قهر الجبارية تحت احذية الصحابة لما كان - [00:41:51](#)

الصحابة عندهم قوة اتصال بالله. سبحانه وتعالى. عشان كده في اللحظة اللي نزلت فيها قرارات سورة التوبه الرهيبة. وايات سورة  
التوبه المهولة اللي يقشعر لها وترتجف لها القلوب. في اللحظة دي ما كانش الاسلام هو القوة العالمية الاولى ولا حاجة - [00:42:10](#)  
بالعكس كانت الروم لسه اقوى والفرس للسوقه. ونصارى الشمال والغساسنة للسوقه. مشركين في الجزيرة العربية لسه في غاية القوة.  
في غاية وكان في كتير جدا لم يسلموا لحد دلوقتي لحد هزه اللحظة ولكن كانت القوة هي قوة الروح اللي هو الصحابة - [00:42:25](#)  
قوة الروح قوة اليقين في الله سبحانه وتعالى. فلما ربنا انزل هزه الایات القوية الكل اتكسر قدام القوة الروحية للإسلام هزا الدين  
العظيم زمان العزة هنفتكره في سورة التوبه. هنعرف حاجات كتير اوبي في ديننا العظيم. سورة الخلاص. قل ان كان اباوكم -  
[00:42:42](#)

ابناؤكم ها واخوانكم وازواجكم مراتك حبيبتك يا راجل. ها وعشيرتكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها فلوسك.  
ها حبيبتك الدولارات والريالات واموال وتجارة تخشون كсадها مشروعك اللي طلع روحك فيه. مستشفى اللي انت بنيتها ولا العيادة  
اللي انت قعدت خمسين سنة تاخد ماجستير ودكتوراه عشان تفتحها. ولا التجارة اللي انت - [00:43:02](#)  
فانت عمرك عشان تكبرها ومساكن ترضونها. البيت اللي انت قعدت تنقي مكانه وتبنيه وتجيب مهندس الديكور وتجيب مش عارف  
ايه احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. لقد - [00:43:32](#)  
نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذ اعجبتكم كترتكم. عايز اقول مية جنيه جايزة اللي يقول للرابط ما بين الایتين ايه طبعا  
دكتور احمد والشيخ يعني وفيه شوية ناس كده مش - [00:43:52](#)

من الایتين اللي انا قلتكم دول في نهاية ايات المشركين في سورة التوبه. قل ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجاكم  
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها. ومساكن من الجنبيه يا دكتور احمد. ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله  
ورسوله - [00:44:06](#)

في سبيله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. والله لا يهدي القوم الفاسقين. الایة اللي بعدها على طول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة  
ويوم حنين اذ اعجبتكم فلم تقن عنكم من الله شيئا. ايه الرابط ما بين الایتين دول - [00:44:26](#)  
دي نهاية ايات المشركين. عشان تعرف بقى سورة الخلاص عشان تعرف يعني ايه المقشقة لما الجلد المجرب والعياز بالله يبدأ  
يتقشر عشان الجلد السليم يبدأ يطلع. دي القشقة. هنبدا ننضف - [00:44:46](#)

هتبأ قلوبنا تطهر هنبدأ ننضف بقى من امراض كتير واوينه متوطنة جوة خلايا المشاعر جوة قلوبنا ايه العلاقة الاولى يا دكتورة ايوة ده كلام جميل جدا بس دي لقد نصركم الله في مواطن كسيرا. رائع ما شاء الله. انا عايز العلاقة ما بينكم ان كان اباوكم وابناؤكم -

00:45:02

وازواجهكم مراتك حبيبتك اللي قعدت خمستاشر سنة تحبها في الكلية. وبعد كده سبعتاشر سنة تجيب مهرها في الخليج. وبعد كده جيت اتجوزتها عصفورين حلوين كده قعدتم تأرققوا قصاد بعض. ما ينفعش. الجهاد في سبيل الله لازم يكون احب لقلبك. ويوم حنين اذا اعجبتكم كترتكم -

00:45:31

كلام جميل انا عايز العلاقة ده بميت جنبه. قل تقديم حول النفس والقوة الا بالله قول يا دكترة جميل انت تاخذ خمسة وعشرين جنيه ما هو ماجي ايه العلاقة بين الاثنين؟ قل ان كان اباوكم هاخد هنا الميت جنيه معلش يا شيخ قل ان كان اباوكم - 00:45:51  
قول ايه رائع كده خمسة وتلاتين جنيه برضو انا عايز قل يا استاذ ياسر حب الدنيا متعلق تاني حب الدنيا متعلق لنفسك ممكن ان انا احب كلام جميل بس آآ يعني انا انا عايز حاجة حبيبي يا استاذ ياسر ما شاء الله. انا عايز اللي في دماغي - 00:46:42  
يا اخواني مصيبة كل مؤمن في الدنيا حاجتين الشهوات والمحبوبات التعلق بالشهوات والتعلق بالأسباب مدل الكلبسين اللي مكبشين فيك عشان تبقى خالص مخلص لازم قلبك لا يشهد المحبوبات والشهوات امام الله. ولا يشهد الاسباب امام الله. الآية -

00:47:16

الاولانية اية المحبوبات اللي معطلاك. لان قلبك باصص لها قل ان كان اباوكم ابناؤكم ابني حبيبي. مين هيربي بعدى واخوانكم عشيرتكم اموال تجارة مساكن احب اليكم من الله ورسوله. فتربصوا. ما فيش لازم لا يساكن الله - 00:47:41  
في قلبك محظوظ. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. اللي يتخللى لمسام حبه هو ربنا بس. حدش تاني يتخللى لحبه قلبي. ابدا. طب هات خمسين جنيه غرامه بقى. فالاولانية المحبوبات - 00:48:01  
طهارة القلب من المحبوبات والشهوات. طب الثانية لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذا اعجبتكم كترتكم اللي هي الاسباب. فهي سورة ان انا اختم بها المسل عشان اقول لكم سورة التوبة دي سورة الخلاص سورة التطهير الشامل. لما في حنين اتعلقت القلوب بالأسباب - 00:48:21

حصل ايه ها ضاقت عليكم الارض ايه؟ بما رحبت. طب وفي الاخر لما الثالثة تخلفوا بسبب حب الدنيا حتى اذا ايه؟ ضاقت عليهم وضاقت عليهم الارض بما رحبت. الارض داقت في المرتدين - 00:48:41  
الارض ضاقت لما المحبوبات عطلتك والارض ضاقت لما الاسباب عطلتك الساعة كلها انك لا تنزر الا الى الله. ولا تحب الا الله ولا تعظم الا الله. عارفين يا اخواني؟ والله العزيم انا جاي اقعد على الكرسي ده و كنت هتكلم - 00:48:58  
رأيت العزة عن شرح خواتيم الاسراء. جاي اقعد على الكرسي ده وانا هشرح قول الله سبحانه وتعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل. وكبروا تكبر العلماء سموه اية العزة. يعني قلت اتكلم عن ربنا بقى في ايه؟ في بداية العودة بازن الله وابداً في - 00:49:13

التوبة من اول مرة. بافتح المصحف عشان ادور على اخر الاسراء بعد ما كنت قلت للاستاذ ياسر براءة من الله لقيت التوبة. قمت قايل التوبة خلاص بقى انا كنت مشقق بس ان انا ابدأ الرحلة الطويلة دي فجأة - 00:49:33  
فقلت ايه يعني الاول بس نعمل درس كده مسلا تلقى اسئلة الناس لان الموضوع فعلًا عايز عزيمة وعايز مرجلة. وعايز مرجلة الواحد يعني يعني رجع من الامتحانات يعني بتاعة امراض الكلى وكده. يعني والله يا اخواني اقسم بالله - 00:49:48  
اقسم بالله لو عزمتك بقت عشر عزيمة اهل الدنيا في طلب الدنيا هتبقى من الاولياء والصديقين الناس دي بتفتحت الناس دي بتطحون. الواحد بقى قلبه مولع على حالنا. يا رب بقى اهل الدنيا بيزاكرروا كده. بيطحنوها كده. وبيجتهدوها. والله اعلم - 00:50:04  
كل واحد منهم ايه؟ منهم اللي نيته صالحة ومنهم اللي نيته دنيا. وخلاص. واهل الدين عاجزين واهل الدين مش قادرین مكسلين. الثنائيين ما بيناموش. بيوصلوا الليل بالنهار. اللي اللي مقصدہ في الآخر يبقى - 00:50:24

ادكتور مشهور مسلا طب اللي مقصد الفردوس الاعلى في جيرة الحبيب محمد؟ يجاور الله في الفردوس الاعلى ينام ازاي يجيشه  
نوم ازاي عشان كده ومن الليل فتهجد به يعني ايه تهجد - 00:50:41

المية جنيه لسة هتطلع تاني خلاص بقى ما اصل انا مش من جيبى يعني يعني ايه ومن الليل فتعجب به. اللي يقول لي يعني ايه  
تهجد ياخد الميت جنيه وترجع تقول لي انا قلتها. الله - 00:50:56

تهجد الوجود هو النوم. الناس بتلقيها بالهجود. يقول لك صلاة الهجود يعني الصحيان. الهجود يعني النوم. طب يعني ايه التهجد ازالة  
النوم. الفوكان والصححه ازاي ؟ ده انا ميت وتعبان وعايز انام. فتهجد ايه ؟ به بالقرآن - 00:51:19

يعنى القرآن بيطير النوم بالعينين بس ده للصادقين. اللي الفردوس الاعلى بجد تحرق قلبه الكلام عن ربنا بجد بيقطع قلبه اللي لما  
يقدر ساعتين يذاكر على المكتب يعطى يعني انا استرجلت جبار في الدنيا. خوار في الالتزام - 00:51:39

اللي لما يقع زاكر مذاكرتك عبادة. والله انا كنت ناوي الدرس دوت اعمله عن المذاكرة. لولا اني غرت على تفسير كتاب الله. قلت انا  
هاعمل الدرس ده وان شاء الله بازن الله تفسير - 00:51:58

القرآن. يعني المذاكرة عبادة. ان شاء الله لو انت احسنت فيها النية. انما لما تسترجل في المذاكرة كده اتكلف من نفسك. يعني انا  
راجل راجل من الفجر صاحي مطبق للفجر تاني يوم بذاكر. ولما اجي اطلب علم التثاؤب يطلع والدوحة تطلع والهبوط يطلع -  
00:52:08

وي وي واصل بطني بتوجعني واصلني عندي صداع. واصل انا ركبتي تعانة. استرجل في الدين زي ما اهل الدنيا مسترجلين في  
الدنيا. فضل الله المجاهدين اللي بيجهد ويبيتع عشان ربنا ده ربنا بيفضله. وربنا بيرفعه. وربنا بينصره. فضل الله  
المجاهدين - 00:52:28

ربنا بيفضل الناس اللي بتتعجب عشان ربنا سبحانه وتعالى اللي فاز بجائزة المية جنيه دكتور احمد شناب. بضاعتني ردت علينا. ان شاء  
الله بازن سورة التوبة. آآ هتبدأ لأ ده فيه تألق النهاردة يا جماعة. المفروض يا شيخ بقى اكرم بعد الصلاة ان شاء الله اه. آآ ان شاء الله  
بازن الله دورة سورة التوبة آآ بدأت المرة دي - 00:52:48

بصيت اكلمنا في الزمن. اتكلمنا في الخلفية بتاعة السيرة. اتكلمنا في الاسماء بتاعة السورة. اتكلمنا في اسم السلسلة. اتكلمنا في  
الترابط الموضعي وعلاقة الصورة باللي قبلها. اتكلمنا بعض كلام بسيط كده وبعض ملامح بسيطة ولكن ان شاء الله بازن الله من اول  
المرة الجاية بقى الانطلاقه الانطلاقه في دورة براءة من الله - 00:53:13

ان شاء الله بازن الله الجوائز بتاعتها في الاخر هنعمل امتحان الامتحان هيبقى ان شاء الله بازن الله آآ آآ اساسا في المسجد طبعا اللي  
عايز امتحان على النت ما فيش مشكلة. يعني لان فيه ناس بتبقى بلددها بعيدة وكده يعني. آآ آآ 00:53:33-  
آآ الامتحان ان شاء الله الجاية الاولى هتبقى عمرة. بازن الله سبحانه وتعالى. بقى الجوائز بقى اقولها لكم يعني ولكن آآ يعني ان شاء  
الله بازن الله زي ما قلت لكم - 00:53:47

لان اللي هيفوزوا في المسابقة دي دول هيبقوا ابطال ورجالة. طيب افرض انت مش منشن على انك انت تدخل بقى او تفوز بالمراكز  
الاولانية اللي هتبقى جوايزك بازن الله سبحانه وتعالى طب انت تعمل ايه ؟ آآ احفظ السورة. استفید. اخطو. اهو يعني واحد عامل لك  
ايدك كأنه كدهو بيقول لك اطلع دوس يلا - 00:53:57

اطلع اطلع ما فيش حاجة هتقربك من ربنا قد القرآن يا ابني ما فيش حاجة هتوصلك لربنا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت  
وفروعها في السماء كل كلمة. من كلمات القرآن هتزرع شجرة ايمان في قلبك - 00:54:17

اجتهد الایة بدرجة في الجنة والدرجة في الجنة زي الفرق بين السما والارض يعني الایة ترفعك الفرق من الارض للسماء فعزيزتك في  
سعادتك في نجاحك واوتنينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. القرآن هيخليلك قمة في الدنيا وفي الدين. هيخليلك قمة في جميع مجالات  
الحياة - 00:54:32

اتعب شوية ندخل تلت شهور ماراتون سجن بازن الله سبحانه وتعالى ندخل مسابقة ماراتونية صورة من السبع الطوال. لو قدرنا ان

احنا فعلا نخلصها ان شاء الله ونحفرها والتحفيز موجود بعد العصر هنا بازن الله سبحانه وتعالى كل جمعة قدرنا ان احنا نحفرها ونخلصها ونفهمها وانا ان شاء الله ابقي - [00:54:52](#)

برضو ان شاء الله مذكرات فيها كده ان شاء الله بازن الله مهزبة كده. للدروس آآآ زائد اعمل لكم متنى عليها برضو. يعني ها عمل لقاء في نص الاسبوع كده او لقائين - [00:55:12](#)

لشرح علمي لها. شف مات سوا تفسير ابن جوزية او تفسير القرطبي ايا ما كان هحدد لكم متن من التفسير. وفي وسط الاسبوع كده اعمل ميعاد العشاء كده للي عايزة بقى ايه - [00:55:22](#)

يعرف اقوال المفسرين واقوال العلماء في الآيات بازن الله ويترسخ في الصورة اكتر واكتر ان شاء الله بازن الله هتلاقى نفسك بعد تلات شهور خرجت بصورة من السبع طوال الهزيمة النفسية اللي جواك قدام التفسير راحت. الهزيمة النفسية اللي قدامك جواك قدام حفظ سورة تمسل عشرين صفحة من القرآن واحد. بقى عندك كمية معلومات رهيبة - [00:55:32](#)

تخيل شف كل آية من الآيات هتفهم بقى معناها وهتفهم بقى اسقاطها على الواقع هتخرج بثروة هتفيدك في الدعوة هتفيدك في الآيمان هتفيدك في اليقين هتفيدك في علاقتك بربنا وتقليص قلبك من اي شائبة سوى الله سبحانه وتعالى في قلبك نقلة في حياتنا. ان شاء الله بازن الله السلسلة دي نقلة. السلسلة دي - [00:55:52](#)

بازن الله نقلة لنا كلنا في علاقتنا بالله وعلاقتنا بالعلم وعلاقتنا بالتفسير. بازن الله. ربنا يبارك فيكم. طبعا المسابقة للرجال والنساء جميعا اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم - [00:56:12](#)

واجعله لنا ااما وهدى ونورا. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم علمنا - [00:56:32](#)  
ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. رب زدنا فهما. رب زدنا عزما. رب زدنا ايمانا تقيينا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثرنا ولا تؤثر - [00:56:52](#)

علينا اللهم اهدنا ويسر الهدى علينا. اللهم يسر لنا هذه الدورة يا رب. اللهم يسر لنا تفسير سورة التوبة يا رب. يسر لنا حفظها وعلمهها وامتحانها. اللهم يسر لنا هذه الدورة يا رب. اللهم يسر على قلوبنا فهم القرآن وتعلم - [00:57:12](#)  
وتعليمه يا رب. اللهم يسر اللهم فتحك. اللهم انا نسألك خير هذه الدورة وفتحها ونصرها ونورها ومددها وبركتها وهدتها. يا ارحم الرحيمين. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:57:32](#)  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:52](#)